Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وحقاً — لقد قام المسلمون — فى أكثر الدول الإسلامية — بواجب التكريم لهذين اليومين ، يوم ذكرى ميلاد رسول الإسلام ، ويوم ذكرى هجرته ، من إظهار الأفراح ، وكثرة القول فيها ، والحديث عما خلفته من مآثر حسان .

وما زلت منذ عقلت أرى مدارسنا ومعاهدنا وأنديتنا ، وإذاعاتنا ومجلاتنا وصحفنا تهب يوم ذكرى أحد هذين اليومين ، فتنشر عنهما صحائف كريمة ، وتسمع الدنيا من ألحانهما أقوى الأناشيد وأعذبها .

وكذلك رأيت عامتنا وخاصتنا فى جميع بلادنا يقيمون الزينات وينصبون الرايات ، وفى يوم المولد يدقون الطبول ، وينصبون حلقات الذكر ، بل قرأت أن ذلك لم يكن فى عهدنا الحاضر بل كان منذ أزمنة قديمة ، فقد قرأت خطبة لأحد خطباء المساجد فى العصور القديمة يقول فيها : (وما جرت به العادة عند تلاوة مولده الشريف من إيقاد المصابيح والشموع ، وإقامة الزينات ، ورفع أعلام المسرات فى الطرقات والربوع فلا بأس به .. ولا بأس — أيضاً — بضرب الدفوف التى أتى الشرع بإباحة ضربها ، والترنم بالأناشيد التى مدح بها ، فإن لكل أمة عيداً ، وعيد أمتنا ليلة مولد رسول ربها ، فاستعدوا لاحتفالكم بمولد نبيكم بقدر الاستطاعة ، ولا تقتدوا بأهل البدع ، واقتدوا بأهل السنة والجماعة)[1] .

---

(١) السنن والمبتدعات ص ٩٤ لمحمد عبد السلام خضر .